

نموذج ترخيص

أنا الطالب : النور هداية الإياديو عمر علي أُمّح الجامعة الأردنية
و / أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و
/ أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو
غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراة المقدمة من قبلي وعنوانها:

خطر الأُحادِثِ الموضوعية على الإسلام

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية
أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة؛ وأُمّح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما
رخصته لي.

اسم الطالب: النور هداية الإياديو بنتا عمر علي

التوقيع: هداية

التاريخ: ٢٠١٨ / ١٢ / ٢٤

خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام

إعداد

النور هداية الإدايو بنت عمر علي

المشرف

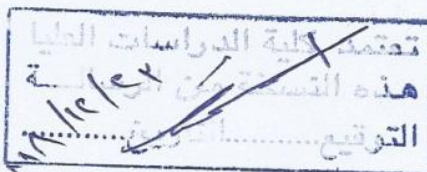
الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

الحديث

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية



كاتون الأول، ٢٠١٨

ب

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة/الأطروحة (خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام) وأجيزت بتاريخ:

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

أ.د. باسم فيصل الجوابرة، مشرفاً

أستاذ- الحديث الشريف وعلومه

أ.د. علاء الدين محمد أحمد عدوي، عضواً

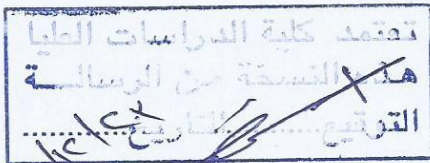
أستاذ- الحديث الشريف وعلومه

أ.د. محمود أحمد يعقوب رشيد، عضواً

أستاذ- الحديث الشريف وعلومه

أ.د. بكر مصطفى بني ارشيد، عضواً

أستاذ- الحديث الشريف وعلومه (جامعة آل البيت)



٢٠٢١

ج

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى والدي الحبيب،
عمر علي بن يوسف لك كل التجلي والاحترام،
الذي لم يبخل علي يوماً بشيء
ولم يألُ جهداً في تربيته وتوجيهه أقدم هذا العمل،
والى والدتي الغالية التي التي ذودتني بالحنان والمحبة إلى سبب وجودي في الحياة،
أقول لهم: أنتم وهبتموني الحياة والأمل والنشأة على شغف الاطلاع والمعرفة.
والى إخوتي وأسرتي جميعاً،
ثم إلى كل من علمني حرفاً أصبح سنا برقه يضيء الطريق أمامي.

الشكر

الحمد لله والشكر لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين، وعلى آله وأصحابه الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛

فأقدم خالص شكري لمشرف هذه الرسالة، فضيلة الأستاذ الدكتور باسم بن فيصل بن أحمد الجوابرة حيث زاودني بتوجيهات القيمة إلى أن أخرج هذه الرسالة بهذه الصورة. وأسأل الله أن يطيل عمره وأن يبارك له في علمه وعمله وأهله وذريته. وكذلك أقدم شكري لكلية الشريعة.

وأقدم شكري لرئيس قسم أصول الدين فضيلة الدكتور علاء الدين محمد أحمد عدوي، وكذلك أقدم شكري وإلى كلية الشريعة والجامعة الأردنية لإعطاء لي الفرصة العظيمة لكتابة هذه الرسالة. ولا أنسى جميع الأساتذة الكرام الذين قدموا لي العلوم والمعرفة.

والشكر الجزيل لوالدي الكريم، عمر علي بن يوسف وأسرتي وجميع الأخوان لمساعدتهم ودعاهم ونصائحهم لي طوال حياتي ماديا أو معنويا خاصة في وقت إنجاز هذه الرسالة. لعل الله أن يبارك في أعمارهم ويجزيهم أحسن الجزاء.

وأخيرا أشكر كل من قدم لي العون على إتمام هذه الرسالة، جزاهم الله خيرا كثيرا.

فهرس المحتويات

أ.....	نموذج ترخيص	١
ب.....	قرار لجنة المناقشة	١
ج.....	الإهداء	١
د.....	الشكر	١
ه.....	فهرس المحتويات	١
ز.....	قائمة الاختصارات أو الرموز	١
ح.....	ملخص	١
١.....	المقدمة	١
٢.....	إشكالية البحث	٢
٢.....	أهداف البحث	٢
٢.....	أهمية البحث	٢
٢.....	منهجية البحث	٢
٣.....	الدراسات السابقة	٣
٨.....	التمهيدى	٨
٨.....	أولاً: تعريف الحديث الضعيف	٨
١٢.....	ثانياً: الموضوع لغة واصطلاحاً	١٢
١٧.....	ثالثاً: حكم العمل بالأحاديث الضعيفة	١٧
٢٠.....	رابعاً: حكم وضع الحديث ورواية الحديث الموضوع	٢٠
٢٣.....	الفصل الأول: خطر الأحاديث الموضوعة على المسلم	٢٣
٢٤.....	المبحث الأول: خطر الأحاديث الموضوعة في العقيدة	٢٤
٢٥.....	المطلب الأول: التحريف في شرع الله	٢٥
٢٨.....	المطلب الثانى: إفساد عقيدة المسلم	٢٨
٣٤.....	المبحث الثانى: خطر الأحاديث الموضوعة في العبادة	٣٤
٣٤.....	المطلب الأول: انتشار الخرافة	٣٤
٣٦.....	المطلب الثانى: انتشار البدع	٣٦

المبحث الثالث: خطر الأحاديث الموضوعة على وحدة الأمة والأخلاق.....	٤٢
المطلب الأول: خلق التفرقة بين المسلمين.....	٤٢
المطلب الثاني: إفساد أخلاق المسلمين وعقولهم.....	٤٧
الفصل الثاني: خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام.....	٤٩
المبحث الأول: الطعن في الأحاديث النبوية.....	٥٠
المطلب الأول: المستشرقون ونقدهم لمتن الحديث.....	٥٠
المطلب الثاني: الطعن في رواية الحديث.....	٥٥
المبحث الثاني: الطعن في الإسلام.....	٦٠
المطلب الأول: تشويه صورة الإسلام.....	٦٠
المطلب الثاني: الإشكالية في دعوة غير المسلم إلى الإسلام.....	٦٢
الفصل الثالث: إجراءات مراقبة انتشار الأحاديث الموضوعة.....	٦٤
المبحث الأول: انتشار الأحاديث الموضوعة.....	٦٥
المطلب الأول: سبب إيراد بعض الأئمة للأحاديث الموضوعة في مصنفاتهم.....	٦٥
المطلب الثاني: عوامل أدت إلى انتشار الأحاديث الموضوعة.....	٦٦
المبحث الثاني: جهود العلماء في حفظ السنة ومقاومة الوضع.....	٦٩
المطلب الأول: جهود العلماء في حفظ السنة.....	٦٩
المطلب الثاني: جهود العلماء في مقاومة الوضع.....	٧١
الخاتمة.....	٧٨
قائمة المراجع والمصادر.....	٧٩

ز

قائمة الاختصارات أو الرموز

ج	الجزء
د.ت.	دون تاريخ النشر
د.م.	دون مكان النشر
د.ن.	دون الناشر
ص	الصفحة
م	الميلادي
هـ	الهجري
...إلخ	إلى آخر

خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام

إعداد

النور هداية الإدايو بنت عمر علي

المشرف

الأستاذ الدكتور باسم فيصل الجوابرة

ملخص

خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام

تحاول هذه الرسالة الكشف عن خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام والمسلمين، فقد كثر اليوم تداول بعض الأحاديث الموضوعة لدى عامة الناس عن طريق الوسائل التقنية الإلكترونية وفي مجالس الناس والمنتديات. أن جهلهم بخطورة الأحاديث الموضوعة قد يساهم في نشر الأباطيل والمتناقضات و الذي يؤدي بدوره إلى إفساد عقيدتهم وعبادتهم، وأخلاقهم ووحدة الأمة الإسلامية. بل إن وقوع الوضع في الحديث يعطي للمستشرقين المجال كي يكيدوا للإسلام و للسنة النبوية، حيث يطعنون فيها وفي حجيتها وفي جهود العلماء المسلمين في حفظها. اذا تحاول هذه الرسالة أيضاً الكشف عن مزاعمهم وإفترائهم على الإسلام والسنة والرد عليها.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلّل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾. ^(١)

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾. ^(٢)

أما بعد،

فالدين الإسلامي المنزل من عند الله له خواص الألوهية، فالله كامل لا نقص فيه، فلا تتناقض أحكامه، ولا تتعارض أوامره، ودينه كذلك، دين كامل ليس فيه قصور ولا يأتيه الباطل. وكذلك حديث رسول ﷺ هو وحى يوحى، حتى اجتهاداته ﷺ ليس فيها خلل، فكان حالها حال القرآن في كمالها.

ولكن افتري الوضاعون أحاديث كثيرة في إفساد وحرب الإسلام. ولذلك على الدعاة دور كبير في بيان الأحاديث الموضوعة وخطرها على الدعوة الإسلامية. إن الجهل بحديث النبي ﷺ والجهل في النقل دون تأكد من المعلومات الدينية التي تنتشر أو تتداول بين الناس وخاصة على مواقع الإنترنت والرسائل البريدية، وأيضا الجهل بخطورة هذه الأحاديث على الدعوة الإسلامية ولجهل الكثيرين بهذا الأمر وخطورته لاقت هذه الأحاديث قبولا واستحسانا عندهم.

^(١) سورة آل عمران. ٣: ١٠٢.

^(٢) سورة الأحزاب. ٣٣: ٧٠ - ٧١.

ولذلك أن خطورة الأحاديث الموضوعة على الدعوة الإسلامية تحتاج إلى توضيح وتجلية، وهذا بيانه في هذا المبحث.

إشكالية البحث

إن في أيامنا هذا، قد يسهل على الناس الحصول على أى معلومات ونقلها ونشرها. والمسلمون في أنحاء العالم قد أخذوا هذه الفرصة لدعوة غيرهم بالأحاديث ولا سيما الأحاديث الضعيفة والموضوعة ولكن يقصد الخير ومشاركة العلم. ولكن غالب الدعاة يستدلون بها بدون بيان ضعفها وضعها.

وبناء على ما سبق، فإن إشكالية البحث تتحدد في الكشف عن خطرها على الدعوة الإسلامية. ويسعى الباحث إلى الإجابة عن هذه الأسئلة الثلاثة:

١. ما خطر الأحاديث الموضوعة على المسلم ؟
٢. ما خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام ؟
٣. ما طرق معالجة انتشار الأحاديث الموضوعة على الإسلام؟

أهداف البحث

من الأهداف التي تصبو إليها هذه الدراسة ما يأتي:

١. بيان خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام على المسلم.
٢. تقديم الوسائل اللازمة لمراقبة انتشار الأحاديث الموضوعة على الإسلام.

أهمية البحث

تبرز أهمية البحث في:

١. توضيح خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام إما على المسلم.
٢. إعداد الطرق لمراقبة انتشار الأحاديث الموضوعة على الإسلام.

منهجية البحث

المنهجية التي اعتمدها هذه الرسالة:

١. المنهج الإستقرائي:

وذلك بإستقراء الأحاديث الموضوعية والواهية على المسلم وغير المسلم

٢. المنهج التحليلي:

وذلك بتحليل أقوال العلماء حول الأحاديث الواردة

٣. المنهج النقدي:

وذلك بنقد بعض الآراء التي ذكرها العلماء

الدراسات السابقة

وجدت الباحثة كتباً والأبحاث تتحدث عن الأحاديث الموضوعية من الجوانب المختلفة ومن أهم هذه الكتب والأبحاث ما يلي:

١. الوضع في الحديث تأليف الدكتور عمر بن حسن عثمان فلاته، هو رسالته للدكتوراة، طباعة دار المنهاج سنة ١٤٣٧هـ، جمع فيه ما تفرق في مؤلفات الأئمة في الأحاديث الموضوعية..

٢. الوضع في الحديث النبوي للدكتور عمر سليمان عبد الله الأشقر. في هذا الكتاب شرح المؤلف معنى الوضع في الحديث، وبين خطورته، وشرح أسبابه، وبين طرق الكشف عنه.

٣. أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في العقيدة لعبد الرحمن يوسف أحمد جمال. في هذا البحث شرح المؤلف نماذج من أثر الحديث الضعيف والموضوع في تخريب العقائد في أسماء الله وصفاته وتوحيده، في حقيقة النبي، في العصبية والأهواء، الأحاديث الموضوعية والخرافة، الأحاديث الموضوعية في القرآن.

٤. الأحاديث الموضوعية التي تنافي توحيد العبادة جمعا ودراسة لأسامة بن عطايا بن عثمان. وهي رسالة ماجستير نوقشت في الجامعة الإسلامية في المدينة النبوية، ط. الرشد، الرياض، ١٤٢٨هـ.

٥. الأبحاث مؤتمر الروايات الواهية على الإسلام عقد في كلية أصول الدين بالجامعة الإسلامية بغزة بعام ٢٠١١ منها:

٦. أثر الأحاديث الضعيفة والموضوعة في العقيدة لعبد الرحمن يوسف وهيفاء عبد الرؤوف إبراهيم رضوان، وهو عبارة عن بحث صغير بين فيه كاتبه نماذج من تلك الانحرافات في بعض أبواب العقيدة.

٧. أثر الأحاديث الموضوعة في العقيدة لمحمود يوسف الشبكي وهو بحث يتألف من أربع عشرة صفحة.

وكل ما سبق من الرسائل والمؤلفات والبحوث، إما أنه سلط الضوء على غير ما أنا بصدد، أو أنه سلط الضوء على نماذج مختصرة جداً، ولم يستوعب خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام والمسلم في العقيدة والعبادة والأخلاق وفي وحدة الأمة.

نحو هذه الرسالة

خطة البحث

قسمت هذه الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة على النحو التالي:

١. تمهيدى

أولاً: تعريف الحديث الضعيف

ثانياً: الموضوع لغة واصطلاحاً

ثالثاً: حكم العمل بالأحاديث الضعيفة

رابعاً: حكم وضع الحديث ورواية الحديث الموضوع

٢. الفصل الأول: خطر الأحاديث الموضوعة على المسلم

المبحث الأول: خطر الأحاديث الموضوعة في العقيدة

المطلب الأول: تحريف في شرع الله

المطلب الثاني: إفساد عقيدة المسلم

المبحث الثاني: خطر الأحاديث الموضوعة في العبادة

المطلب الأول: انتشار الخرافة

المطلب الثاني: انتشار البدع

المبحث الثالث: خطر الأحاديث الموضوعة على وحدة الأمة والأخلاق

المطلب الأول: خلق التفرقة بين المسلمين

المطلب الثاني: إفساد أخلاق المسلمين وعقولهم

٣. الفصل الثاني: خطر الأحاديث الموضوعة على الإسلام

المبحث الأول: الطعن في الأحاديث النبوية

المطلب الأول: المستشرقون ونقدتهم لمتن الحديث

المطلب الثاني: الطعن في رواية الحديث

المبحث الثاني: الطعن في الإسلام

المطلب الأول: تشويه صورة الإسلام

المطلب الثاني: الإشكالية في دعوة غير المسلم إلى الإسلام

٤. الفصل الثالث: إجراءات مراقبة انتشار الأحاديث الموضوعة

المبحث الأول: انتشار الأحاديث الموضوعة

المطلب الأول: سبب إيراد بعض الأئمة أحاديث الموضوعة في مصنفاتهم

المطلب الثاني: عوامل أدت إلى انتشار الأحاديث الموضوعة

المبحث الثاني: جهود العلماء في حفظ السنة ومقاومة الوضع

المطلب الأول: جهود العلماء في حفظ السنة

المطلب الثاني: جهود العلماء في مقاومة الوضع

الفيرو أزيادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)، القاموس المحيط، بيروت، لبنان: مؤسسة الرسالة. الطبعة الثامنة.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي المطبوعات الإسلامية. بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين، (١٣٩٠ هـ / ١٩٧٠ م)، المنار المنيف في الصحيح والضعيف، المحقق: عبد الفتاح أبو غدة، حلب: مكتب.

ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر بن أيوب، (١٤١١ هـ / ١٩٩١ م)، إعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: محمد عبد السلام إبراهيم، بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد أنور شاه بن معظم شاه الكشميري، (١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م)، فيض الباري على صحيح البخاري، المحقق: محمد بدر عالم الميرتهي، بيروت: دار الكتب العلمية.

محمد بدران، عبد القادر بن أحمد بن مصطفى، (١٤٠١ هـ)، المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الطبعة الثانية، بيروت: مؤسسة الرسالة.

محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، (١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م)، مختار الصحاح، تحقيق: محمود خاطر، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.

محمد جمال الدين القاسمي، (١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م)، قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث، دار الكتب العلمية.

محمود طحان، أبو حفص محمود بن أحمد، (١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م)، تيسير مصطلح الحديث، الطبعة العاشرة، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج، (د.ت)، الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم، بيروت: دار الجيل.

مصطفى السباعي، (د.ت)، السنة ومكانتها في الإسلام، د.م: د.ن.

مصطفى نظيف/ ابن الهيثم، المنهاج عند المستشرقين، مجلة كلية الشريعة، جامعة قطر.

المنافى، عبد الرؤوف، (١٩٩٩م)، اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر. محقق المرتضى الزين أحمد، الرياض: مكتبة الرشد.

ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري، (١٤١٤هـ)، لسان العرب، دار صادر: بيروت، الطبعة الثالثة.

نخبة من العلماء المدينة المنورة (١٤٢١هـ) أصول الإيمان، المدينة المنورة: فهد لطباعة المصحف الشريف.

نور الدين العتر. (١٤١٨هـ/١٩٩٧م)، منهج النقد في علوم الحديث، دمشق: دار الفكر، الطبعة الثالثة.

النووي، أبو زكريا محيي الدين يحيى، (١٩٨٥م)، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت: دار الكتاب العربي.

النووي، أبو زكريا محيي الدين، (١٤٠٥ هـ/١٩٨٥م)، التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث، تحقيق: محمد عثمان الخشت، بيروت: دار الكتاب العربي.

Alfred Guillaume, *The Tradition of Islam*, (Oxford 1924), p78

Robson, Hart, " *Hadith* ", E12, v111,p26.

THE DANGER OF FABRICATED HADITH ON ISLAM

By

An Nur Hidayatul Idayu Omar Ali

Supervisor

Prof, Dr.Basem Faisal Al-Jawebreh

ABSTARCT

Nowadays electronic device with internet access and application has made people at ease and fast to get any information. Muslims in particular have taken this opportunity to obtain good by preaching others with *haadith* . However to share *haadith* without proven it status may lead to further spreading of *Haadith Maudhu'* on large scale. Even some preachers make internet as their reference source and preach others with *Haadith Maudhu'* without explaining it false and fabricated status. That shows their ignorance towards the danger and risk that *Haadith Maudhu'* may bring to Islam. Therefore, the importance of this research is to clarify and shed light and expose this dangerous alleged Islam and prepare guide to clarify *Haadith Maudhu'* as it will benefit to the muslim do not even inferred these kind of *haadith* in their life.